

الدرس ١٠ | التعليق على الدرر السنية في الأجوبة النجدية |

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد هذا هو المجلس العاشر من قراءة الدرر السنية في الاجوبة النجدية على فضيلة شيخنا خالد الفريج حفظه الله - [00:00:00](#)

ولا زلنا في المجلد الاول في الصفحة اه تسعه وستين قال وهذا التوحيد هو معنى قولك لا اله الا الله فان الله عندهم هو الذي يقصد او يقصد لاجل هذه الامور. سواء كان ملك - [00:00:15](#)

او نبيا او وليا او شجرة او قبرا او جنبا لم يريدوا ان الله هو الخالق الرازق المدبر فانهم يقررون ان ذلك لله وحده كما قدمت لك وانما يعنون بالله او بالله ما يعني المشركون في زماننا بلفظ السيد فاتاهم النبي صلى الله عليه - [00:00:34](#)

وسلم يدعوهם الى الكلمة التوحيد وهي لا اله الا الله والمراد من هذه الكلمة معناها لا مجرد لفظها. والكافر الجهال ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمة هو افراد الله بالتعلق والكفر بما يعبد من دونه. والبراءة منه فانه - [00:00:58](#)

لما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الله الاء الله واحدا؟ ان هذا لشيء عجب. فاذا كان جهال الكفار يعرفون ذلك فالعجب من يدعى الاسلام وهو لا يعرف من تفسير هذه الكلمة. ما عرفه جهال الكفار - [00:01:18](#)

بل يظن ان ذلك هو التلفظ بحروفها من غير اعتقاد القلب بشيء من المعاني. والحادق منهم يظن ان معناها لا اخلقوا ولا يرزقوا ولا يحيي ولا يميت ولا يدب الراء الا الله. فلا خير في رجل جهال الكفار اعلم منه بمعنى لا اله الا - [00:01:39](#)

الله. فاذا عرفت ما قلت لك معرفة قلب وعرفت الشرك بالله الذي قال الله فيه. ان الله لا يغفر ان اشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الآية وعرفت دين الله الذي بعث به الرسل - [00:01:59](#)

من اوله من اولهم الى اخرهم الذي لا يقبل الله من احد دينا سواه. وعرفت ما اصبح غالب الناس فيه من الجهل بهذا افادك فائدتين؟ الاولى الفرح بفضل الله وبرحمته قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك - [00:02:18](#)

افرحوا هو خير مما يجمعون. وافدادك ايضا الخوف العظيم فانك اذا عرفت ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها من لسانه وقد يقولها وهو جاهل فلا يعذر بالجهل وقد صريح على عدم الاعداء للجهل. نعم - [00:02:38](#)

نعم ان الانسان يكفر فانك اذا عرفت ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها من لسانه وقد يقولها وهو جاهل فلا يعذر بالجهل وقد يقولها وهو يظن انها تقربه الى الله خصوصا ان - [00:03:01](#)

خصوصا ان الهمك الله ما قص عن قوم موسى مع صلاحهم وعلمهم انهم اتوه قائلين اجعل لنا الهة كما لهم الهة فحين اذ يعظن خوفك وحرصك على ما يخلصك من هذا وامثاله. واعلم ان الله سبحانه من حكمته لم - [00:03:19](#)

بعث نبيا بهذا التوحيد بهذا التوحيد الا جعل له اعداء كما قال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا اعطينا الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وقد يكون وقد يكون للاعداء التوحيد - [00:03:39](#)

وقد يكون للاعداء التوحيد علوم كثيرة وكتب وحجج كما قال تعالى. فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحا بما عندهم هم من العلم. فاذا عرفت ذلك عرفت ان الطريق الى الله لا بد له من اعداء قاعدين عليه اهل فصاحة وعلم وحجج كما قالت - [00:04:00](#)

تعالى ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله الآية. فالواجب عليك ان تعلم من دين الله ما يصير لك سلاحا تقاتل به

هؤلاء الشياطين الذين قال امامهم ومقدمهم لربك عز وجل لا يقعدن لهم - 00:04:20
خافك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكترهم راهم شاكرين ولكن اذا اقبلت على الله واصفيت الى حجج الله وبيناته فلا تخف ولا تحزن ان - 00:04:40

ان كيد الشيطان كان ضعيفا والعامي من من الموحدين يغلب الفا من علماء هؤلاء المشركين كما قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون.
فجند الله هم الغالبون بالحججة واللسان كما انهم الغالبون بالسيف والسان - 00:05:00

وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح. وقد من الله علينا بكتابه الذي جعله تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. فلا يأتي صاحب باطل بحجة الا وفي - 00:05:19

الا وفي القرآن ما ينقضها ويبيّن بطلانها كما قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا قال بعض المفسرين هذه الآية عامة في كل حجة يأتي بها اهل الباطل الى يوم القيمة والحاصل ان كل ما ذكر عنا من الاشياء - 00:05:39

غير دعوة الناس الى التوحيد والنهي عن الشرك فكله من البهتان. ومن اعجب ما جرى من الرؤساء المخالفين اني لم ما بينت لهم كلام الله وما ذكر وما ذكر اهل التفسير في قوله تعالى اولئك الذين يدعون بيتوغون الى ربهم الوسيلة - 00:05:59

ايهم اقرب الآية؟ وقوله ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله وقوله ما نعبدهم الا الى الله زلفي وما ذكر الله من اقرار الكفار في قوله قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع - 00:06:19

تصارع الآية وغير ذلك قالوا القرآن لا يجوز العمل به لنا ولا ولا مثالنا ولا بكلام الرسول ولا بكلام المتقدمين ولا نطيع الا ما ذكره المتأخرن. قلت لهم انا اخاص - 00:06:39

الحنفية بكلام المتأخرن من الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلية والشافعية والحنبلية كل كل اخاصه بكتب المتأخرن من علمائهم الذين يعتمدون عليهم. فلما اتوا ذلك نقلت كلام العلماء من كل مذهب لاهله وذكرت كل ما قالوا بعد ما صرحت الدعوة عند بعد ما صلحت - 00:06:58

او صرحت ايوا بعد ما صرحت الدعوة عند القبور والنذر لها فعرفوا ذلك وتحققوه فلم يزدهم الا نفورا واما التكبير فانا اكفر من عرف دين الرسول ثم بعدما عرفه سبه ونهى الناس عنه وعاد من فعله فهذا هو - 00:07:25

الذى اکفر واکثر الامة ولله الحمد ليسوا كذلك واما القتال فلم نقاتل احدا الى الى اليوم الا دون النفس حرمة وهم الذين اتونا في ديارنا ولا ابقو ممكنا ولكن قد نقاتل بعضهم على سبيل المقابلة وجذاء - 00:07:45

سيئة وجزاء سيئة سيئة مثلها. وجزاء سيئة مثلها وكذلك من جاهر بسب دين الرسول بعدما عرف فانا نبين لكم ان هذا هو الحق الذي لا ريب فيه وان الواجب اشاعته في الناس وتعليمه النساء والرجال - 00:08:05

رحم الله من ادى الواجب عليه وتاب الى الله واقر على نفسه فان تائب من الذنب كمن لا ذنب له. ونسأل الله ان يهديننا واياكم لما يحبه ويرضى. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:08:25

اما بعد قال رحمه الله قال شيخ الاسلام محمد بن وهاب رحمه الله تعالى في بيان عقيدته قال وهذا التوحيد هو معنى قوله لا الله الا الله لان التوحيد الذي جاءت به الرسل - 00:08:46

ونزلت به الكتب ودعت له الانبياء جميعا هو ان يعبد الله وحده وهو معنى قوله لا الله الا الله اي انه لا معبود ولا الله يعبد بحق الا الله سبحانه وتعالى - 00:09:00

والله هو الذي يقصد اي يقصد لاجل هذه الامور لجلب نفع او دفع ضر او ما شابه ذلك وهو الذي يقصد لهذه الامور سواء كمن قصد غير الله عز وجل بدعائه وسؤاله والتقرب اليه - 00:09:17

بجلبي والتقرب اليه بانواع العبادات والقرب كي يكشف ضره او يرفع بلاه او يعافي مريضه فقد عبده من دون الله عز وجل سواء كان من فعل له ذلك ملكا او نبيا او ولينا او شجرة او قبرا او جنبا - 00:09:35

يسمي بذلك والشركين. قال لم يريدوا ان هذه التي صرفوا لها تلك العبادات انها تخلق وترزق وتدير اذن هذا الفعل الذي يفعله

المشركون ويقصده القبوريون عند قبور الصالحين هو نفس الذي كان يقصده كفار قريش عند الالات والعزى ومنة - 00:09:57
فكانوا يتقربون اليها بالذبح والخرابين وما شابه ذلك ويدعون ويرجون ويخافونها وهم مع ذلك كله يعتقدون ان الله هو الخالق
الرازق المدبر المحبي المميت. فدعواكم ان الشرك انما يكون باعتقادك ان ان مع الله خالق او ان مع الله رازق - 00:10:21
نقول هي دعوة باطلة ابطلها ربنا سبحانه وتعالى في كتابه وسمى اولئك الذين عبد الالات والعزى سماهم كفار وسماهم مشركين مع
انهم يعتقدوا ان الله هو الخالق الرازق المدبر ثم قال وانما يعنون اي مشرك زماننا - 00:10:42
يعانون بالله ما يعني المشركون وانما يعني الايلاف بالله في زمن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما يعني المشركون في زمان
لفظ السيد يعني الذي كان يفعل عند الالات والعزى وبسميه الموسكون الاولئ لها - 00:11:02
هو الذي يفعله مشرك زماننا ويسمونه السيد والفقير وما شابه ذلك حيث انهم يأتون قبره ويصررون اليه نوعا من القرب ويقول هذا
هذه القرب للسيد فهذا هو التأليه الذي كفر به كفار قريش - 00:11:21
وخرجوا به من دائته واصبحوا به واصبحوا به من اهل الشرك قال فاتاه النبي فيدعوه الى كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله والمراد
من هذه الكلمة ليس لفظها ولا مبنها - 00:11:41
وانما المراد من ذلك حقيقته ومعناها ف مجرد اللفظ دون تحقيق المعنى لا يعني عن اصحابه شيئا قال لا لا مجرد لفظ والكافر الجهل
يعلمون مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمة - 00:11:56
ولذلك قالوا ماذا قالوا؟ واذا قيل لهم قولوا لا الله الا الله يستكرون وقالوا اجعل الالهها واحدا؟ فعقلوا المراد وفهموا ان مع لا الله الا
الله ان الله واحد - 00:12:12
يبينما هؤلاء الجهل في من مشرك زماننا يريدونها صباح مساء وهم يشرون بالله صباح مساء فلم يعقل معناها الا ان معنى الله انه
الخالق الرازق النافع الضار. لا انه لا ان معناها أنها لا تصنم عبادة الا له سبحانه وتعالى - 00:12:28
قال يعلمون ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمة هو افراد الله بالتعلق والكفر بما يبعد من دونه والبراءة منه فانه لما قالهم
قولوا لا الله الا الله قالوا - 00:12:47
اجعل الالهها الله واحدا؟ ان هذا لشيء عجب قال فاذا عرفت وهذا الكلام ساقه في كشف الشبهات كاما. فاذا عرفت ان كفار ان جهل
الكافر يعرفون ذلك فالعجب من يدعي الاسلام - 00:13:00
وهو لا يعرف من تفسير الكلمة يعرف جهل الكفار بل يظن ان ذلك والتلفظ بحروفها من غير اعتقاد القلب بشيء من المعاني
والحادق منهم يقول الحادق من هؤلاء المتكلمون والحاقد من هؤلاء القبوريون المشركون - 00:13:19
الحادق منهم يظن ان معناها لا الله اي لا خالق ولا رازق ولا مدبر الا الله سبحانه وتعالى. يقول شيخ الاسلام فلا خير في رجل جهل
وشفطه اعلم منه بمعنى لا الله الا الله فاذا عرفت ذلك فاذا عرفت - 00:13:37
ما قلت لك معرفة قلب اي معرفة يقين لا شك فيه وعرفت الشرك بالله الذي قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذاك
من يشاء - 00:13:57
وعرفت دين الله الذي ارسل الله به الرسل وبعث به رسلاه الذي لا يقبل من الله من الذي لا يقبل الله من احد دينا سواه وعرفت ما
اصبح غالب الناس من الجهل بهذا افادك فائدتين - 00:14:11
الاولى الفرح بفضل الله ومنتها عليك حيث ان الله عز وجل هداك الى التوحيد وعلمك ومعنى الاسلام وبين لك معنى الشرك فهذا اعظم
نعمه تنقلب فيها كما قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته - 00:14:27
فيذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وافادك الفائدة الاخرى وهي خوفك وهي خوفك العظيم فانك اذا عرفت ان الانسان يكفر بكلمة
يقولها ويخرجها من لسانه وقد يقول وهو جاهل لكن هنا لا بد - 00:14:45
من قصد اللفظ هناك اذا قصد اللفظ ولم يقطن معنى فانه يكفر اذا كان اللفظ كفرا بمعنى اذا قصد اللفظ قصد اذا قصد اللفظ الذي
يدل على معنى الباطل اما اذا قصد لفظا ولللفظ يدل على معنى عنده حسن وعند غيره يدل على معنى باطل - 00:15:04

فانه لا يكفر بذلك اذا من شروط التلفظ بالكفر ان يقصد اللفظ الذي يدل على المعنى الباطل هذا هو شرط وليس من شروطه ان يقصد الكفر اذا اذا قصد اللفظ الدال على معنى - 00:15:25

كفر كفر اما اذا قصد لفظا لا يدل على معنى كفيما عنده فانه لا يكفر وان دل هذا اللفظ عند غيره على معنى كفري حتى يقرر بالمعنى الباطل فيقر به - 00:15:43

حتى يقرر بمعنى الباطل فيقر به. فاما اقر بمعنى الباطل فاقر به وانه قصد هذا اللفظ كفر اما اذا قال كلمة تحتمل معنيين معنى باطل ومعنى حسن وقال قصدت الحسن - 00:15:58

فانه لا يكفر اجماعا وانما يكفر اذا قصد المعنى الذي يكفر به اذا من شروط ان يقول الكلمة ولو كان جاهلا يعني الجهل جاهل من جهة انها انها تكفره انها تكفره لانه قد يكفر بها يقول لادنى تكفر اظنها - 00:16:12

اظنها لا تبلغ بهذا المبلغ فهذا الجهل ليس له عذر او ليس فيه عذر لقوله تعالى لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فهوئاء الذين قالوا واستهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم معه قالوا انما كنا نقطع عنا عناء السفر - 00:16:31

فانزل الله قوله قل اباب الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. اذا من شروط الالفاظ الكفرية ان يقصد ان يقصد اللفظ والمعنى ولا يشترط فيها قصد الكفر. فان قال هو جاهل بانها تكفره - 00:16:50

فانه لا يعذر بها بشرط ان يقصد المعنى الذي دلت عليه تلك الكلمة قال يقول آآ واللهمك الله وقد يقول وهو يظن انها تقربني الى الله عز وجل خصوصا ان الله ما قص عن قول موسى - 00:17:08

مع صاحبهم وعلمهم انهم اتوه قائلين اجعل لنا اهلا كما لهم اهلا اي طلب موسى عليه السلام ان يجعل لهم الله الله يعبدونه وجعلوا الله هنا بمعنى يتقربون اليه - 00:17:26

كي يقربهم الى الله عز وجل لانهم لم يشكوا في ان الله هو الخالق الرازق المدبر وانه المال. لكن لما مروا على اولئك الذين يعبدون تلك الاله قال اجعل لنا لك ما لهم اهلا. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. ولا شك انهم قالوا - 00:17:45

قول كفر قول كفر بهذا المقوله قال فحين اذ يعظم خوفك وحرسك على ما يخلصك من هذا وامثاله. واعلم ان الله سبحانه من حكمته لم يبعث نبيا بهذا التوحيد الا جعله اعداء. اذا عرفت - 00:18:06

هاتي هاتين الفائتين اعلم ايضا فائدة ثالثة ان من سلكها الطريق لابد له من اعداء يتربصون به فقد تربص الاعداء بمحمد بالأنبياء قبلك وبأهل الحق قبلك كما قال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن - 00:18:25

يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال وقد يكون ايضا اي ان تعظ البلية المصيبة قد يكون الاعداء للاعداء التوحيد علوم كثيرة وحجج كما قال تعالى فلما جاءتهم رسل ببيانات فرحوا بما عندهم من العلم. فاذا عرفت ذلك وعرفت ان الطريق الى الله لابد - 00:18:44

من اعداء قaudien عليه اهل فصاحة وعلم وحجج كما قال تعالى ولا تقل بكل صراط توعده وتصده عن سبيل من امن به. فالجواب فالواجب عليك ماذا؟ ان تتعلم من دين الله - 00:19:06

لا يصلك سلاحا تقاتل به هؤلاء الشياطين الذين قال امام مقدمهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم. وهذا هو طريق طريق الهدى والحق لابد ان يكون السالك والسائل عليه ان يكون متسلحا بسلاح العلم - 00:19:20

وبسلاح التقوى علم يدفع به الشبهات وتقوى يدفع بها الشهوات اولا اذا اقبلت على الله واصفيت للحجج اي الى حجج الله وبيناته فلا تخف ولا تحزن ان الله اخبر ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:19:40

والعامي من الموحدين يغلب الالف من هؤلاء وليس من عامتهم وانما من علماء هؤلاء المشركين لان الله عز وجل اخبر ان جنده وان جند لهم الغالبون فجند الله هم الغالبون بالحججة واللسان كما انهم الغالب بالسيف - 00:19:56

واللسان وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح ثم قال وقد من الله علينا بكتابه الذي جعله تبيان كل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. الى ان قال بعد ذلك - 00:20:14

فلا يأتي صاحب واطل بحجة لو في القرآن ما ينفيها ويبيّن بطلانها كما قال تعالى ولا يأتوا بمثل لجئناك بالحق واحسن تفسيرا . والحاصل ان كل ما ذكر عنا رجع الى مضمون رسالته بعد ان بين عقيدته بين العقيدة ثم رجع الى ما رمي به رحمة الله تعالى . من -

00:20:30

ان كل ما ذكر من اشياء غير دعوة الناس الى التوحيد والنهي عن الشرك فكله من البهتان . انما دعوتنا قائم عليه شيء ان ندعو الناس الى توحيد الله ونحذرهم من الشرك -

ومن اعجب ما جرى من الرؤساء المخالفين اني لما بينت لهم كلام الله وما ذكر اهل التفسير في قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب وقوله ويقولون هؤلاء شفعاؤنا وقولهم مانعنا وما -

00:21:00

نعبد من لا يقربون الى الله زلفي وما ذكر الله من اقرار الكفار في قوله قل من يرزقكم من السما والارض الى ان قال قالوا القرآن لا يجوز العمل به لنا -

00:21:14

هذه حجة المخالفة . عندما يقول عندما بينت لهم الايات الدالة على توحيد الله . وعلى افراده بالعبادة وعلى ابطال كل دعوة يتعلقون به ويتدربون به من شبهاه الباطلة -

00:21:26

قال هؤلاء الحمقى وهؤلاء الجهال وان كانوا رؤوسا في قومهم قالوا القرآن لا يجوز لنا العمل به ولا لا يجد العمل به لنا ولا بكلام الرسول ولا بكلام المتقدمين . لماذا -

00:21:41

قالوا لانا لا ندري ما يقول لانهم لا يفهمون كلام الله ولا يفهمون كلام العلماء المتقدمين ولا شك ان هذا مكابر وعند وابا بين الله عز وجل ان القرآن تبيانا -

00:21:58

جعله تبيان لكل شيء وانه يسر القرآن للذكر وان النبي صلى الله عليه وسلم وضح المحجة وبينها وتركنا على البيضاء ليلاها كنهارها وهذه انما شبهة لا تقني عن اصحابها شيئا -

00:22:14

وهم بذلك مشركون كافرون بهذا القول الباطل قلت لهم انا اخاصم الحنفي بكلام متأخرین من الحنفية . ايضا تنزل معهم ان كنتم لا تفهمون كلام الله ولا كلام الرسول ولا كلام العلماء المتقدمين انا اخاصمكم -

00:22:30

كل مذهب بكلام اصحابه . وخاص بالحنفي بكلام وتأخذ الاحناف والشافعي والمالكى والحمدي كل نخاصمه بكتب المتأخرین من علمائهم الذين يعتمدون عليهم فلما ابوا ذلك اي لم يقبلوا نقلت كلام العلا من كل مذهب لاهلي وذكرت كلما قال بعدها صرحت بعدها -

00:22:45

صرحت الدعوة اي بعدها اني بينت ووضحت او صرحت الدعوة للقبور والذر لها فعرفوا ذلك وتحققوا فلم يزدهم الا نفورا اي واستكريارا وهؤلاء لا يقول قائل ان هؤلاء جهال وان الحجة لم تبلغهم بل لم تبقى لهم -

00:23:06

اي شبهة فهم بذلك معاندون كفار . واما التكبير ايضا فانا اكفر من عرف دين الرسول . اي عرف التوحيد ثم بعد عرفه ثم بعد معرفته بعد ما عرفه سبه . ونهى الناس عنه . وعاد من فعله . فهذا هو الذي اكفر . والمراد هنا الذي اكفر اي الذي -

00:23:24

اقاتله واحاربه واقيم عليه حدة واقيم عليه الحد المترتب على شركه شروط هذي ؟ اي نعم واكثر الامة ولله الحمد ليسوا كذلك . بما ان اکثر من الذين لا يفعلون هذا ولا يعارضون ولا بمجرد ان نبينهم التوحيد يرجعون ويتربكون -

00:23:43

ليل واما القتال فلم نقاتل احدا الى اليوم الا دون النفس والحرمة . يعني ايضا لم نقاتلهم وهم الذين اتونا في ديارنا ولا ابقوا ممكنا ويعني ايضا نحن لم نقاتل هؤلاء وانما دافعنا عن افسنا -

00:24:03

وان كان القتال لنا واجب ايضا لانهم اهل باطل واهل كفر وشرك . وانما نقاتل بعض سبيل المقابلة وجذاء سيئة مثلها وكذلك كمن جاهر بسب دين الرسول بعدهما عرف فان نبين لكم -

00:24:19

ان هذا هو الحق الذي لا ريب فيه وان الواجب الشائعة في الناس وتعلمه وتنبيه وتبيه النساء والرجال ورحم الله من ادى الواجب عليه الذي عليه . وتاب الى الله واقر على نفسه فان من الذنب كمن لا ذنب له . ونسأل الله ان -

00:24:33

ديننا واياكم ما يحبه ويرضاه . ايضا قد يقال ان هذا من باب السياسة الشرعية فيما ذكره هنا عندما قال فرق بين القتال والتكفير ان لا

يُكفر القاتل من باب السياسة الشرعية من باب تأليف قلوب الناس على الإسلام ودعوتهم - [00:24:49](#)
وإلا لا شك أن من تلبس بالشرك فهو مشرك ومن بلغته آيات الكتاب من القرآن وحجج السنة أنه يحكم عليه بالكفر بعينه ولا يعذر في
ذلك إلا المكره ولا يعذر في ذلك إلا المكره. وأما اقامة الحكم عليه بقتله فإنه لا يقام عليه إلا بعد - [00:25:04](#)
استتابة عند عامة العلماء يستتاب فان تاب والا ضربت علقه والله اعلم - [00:25:26](#)